

2022

تَقْيِيمُ جُودَةِ الممارسات التدريسية لتجربة التحول الإلكتروني من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام "الرياضيات" في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات

Assessment of the Quality of Teaching Practices for the Remote Electronic Transformation Experience Among Faculty Members in the Departments of "Mathematics" at King Khalid University from their Point of View and its Relationship to some Variables

مفرح أحمد عسيري
جامعة الملك خالد، السعودية, mofreh.asiry@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

عسيري, مفرح أحمد (2022) "تَقْيِيمُ جُودَةِ الممارسات التدريسية لتجربة التحول الإلكتروني من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام "الرياضيات" في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات. Assessment of the Quality of Teaching Practices for the Remote Electronic Transformation Experience Among Faculty Members in the Departments of "Mathematics" at King Khalid University from their Point of View and its Relationship to some Variables," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 19 : Iss. 4 , Article 5.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol19/iss4/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث الخامس

تَقْيِيمُ جُودَةِ الممارساتِ التدرّسية لِتَجْرِبةِ التحولِ الإلكتروني من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام "الرياضيات" في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات

د. مفرح أحمد علي عسيري *

المُلخَص

هَدَفَ الدَّرَاسَةُ الحَالِيَةُ تَقْيِيمَ جُودَةِ الممارساتِ التدرّسية لِتَعَلُّمِ الإلكتروني من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم وعلاقته ذلك ببعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تحوي (٦٢ مفردة) مُوزَّعة على خمسة مجالات (التخطيط، والتدريس، والتواصل، وأدوات عملية التعلم، والتقييم). وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها أرسلت إلى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد. وقد خلصت الدراسة إلى أنَّ المستوى الكلي للممارسات التدرّسية يقع في المستوى المتوسط؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.21)، في حين جاء مجال ممارسات التواصل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وبدرجة ممارسة عالية، وجاء مجال ممارسات التقويم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٨١) ودرجة ممارسة متوسطة، وتقع بينهما مستويات الممارسات التدرّسية للمجالات الأخرى. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) على جميع مجالات الممارسات التدرّسية لِتَعَلُّمِ الإلكتروني من بعد تُعزى لمتغيرات: الرتبة العلمية، والخبرة، والجنس. الكلمات مفتاحية: الممارسات التدرّسية، التعلم الإلكتروني، التعليم من بعد، جائحة كورونا COVID-19.

* جامعة الملك خالد، السعودية.

Assessment of the Quality of Teaching Practices for the Remote Electronic Transformation Experience Among Faculty Members in the Departments of "Mathematics" at King Khalid University from their Point of View and its Relationship to some Variables

Dr. Mofarih Ahmad Ali Aseri

King Khaled University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The current study aimed to assess the quality of teaching practices for remote e-learning among faculty members in the mathematics departments of King Khalid University from their point of view and its relationship to some variables. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey approach through a questionnaire containing (62 items) distributed into five domains (planning, teaching, communication, learning process tools, and evaluation methods). After ensuring the validity and reliability of the tool, it was sent to the faculty members of the mathematics departments of King Khalid University. The study found that the total level of teaching practices is at the intermediate level, whereas the arithmetic average reached (2.21), while the domain of communication practices came in the first rank with an arithmetic average (2.42) and with a high degree of practice, and the field of evaluation practices came in the last rank with an average of (1.81) and an average degree of practice, and between that lies the levels of teaching practices for other domains. The results showed that there were no significant differences at the level of (0.05) in the responses of faculty members (study sample) on all domains of teaching practices for distance e-learning due to variables of academic rank, experience, and gender.

Keywords: Teaching Practices, E-learning, Remote Education, the Corona Pandemic(COVID-19)

المُقدِّمة:

يُعَدُّ التعلُّمُ أولويةً عُليا في المملكة العربية السعودية، ويحظى باهتمامٍ كبيرٍ على مستوى التعليم العام والفني والتعليم العالي. ولقد سعت المملكة ممثلةً بوزارة التعليم إلى مواكبة التطورات والمستحدثات التي تطرأ على التعليم والتعلم من حيث: تطوير المحتوى المعرفي، واستراتيجيات التدريس، والتقويم، والمستحدثات التقنية.

ويعدُّ التعلُّمُ الإلكتروني أحد المستحدثات التقنية التي أفرزتها تقنيات التعليم، ويمثِّلُ أسلوبًا جديدًا من أساليب التعليم من بعد نتيجة التطور الحاصل في تقنية المعلومات والاتصال (Lowrie & Jorgensen, 2012; Gulesha et al, 2018). وقد تعدَّدت المسمَّيات البديلة والمرادفة لمفهوم التعلُّم الإلكتروني مثل: التعليم الافتراضي، والتعليم المستمر، والتعليم الموزَّع، والتعليم من بعد..... الخ؛ ويعودُ ذلك إلى عدم اتفاق الباحثين على تعريفٍ مُحدَّد كما ورد في دراسة (الجار الله والخريجي، ٢٠٢٠). وترى مجموعة من الباحثين (DePriter, 2013; Hodges et al, 2020; Syauqi et al , 2020) أنَّ التعلُّم الإلكتروني نوعٌ من أنواع التعليم من بعد؛ ويمثِّلُ موقفًا تعليميًا تعلُّميًا ينفصل فيه المتعلِّم فيزيائيًا وجغرافيًا عن مصدر اكتساب الخبرات المعرفية المختلفة وتلقيها، على أنَّ يتم التعلُّم بطريقةٍ تفاعلية من خلال نقل المعلومات والخبرات التعليمية المختلفة من مصدرها إلى المتعلم اعتمادًا على الوسائط التعليمية (تكنولوجيا المعلومات).

ولقد سعت الجامعات السعودية إلى إدخال نظام التعلُّم الإلكتروني من أجل دعم العملية التعليمية بأفضل الأساليب التي تساعد على مواجهة التحديات التي تؤثر في النظام التعليمي، وأنشئت عمادته التعلُّم الإلكتروني في كل جامعة من الجامعات السعودية لدعم مبادرات التعليم من بعد، وقُدِّمت من خلالها دورات تعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطبيق أفضل الممارسات لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" بوصفها إحدى أدوات التعليم من بعد سعيًا لدعم العملية التعليمية وفُقِّ المفهوم الصحيح للتعلُّم الإلكتروني والتعليم من بعد، ومع ذلك ظلَّ استخدام التعلُّم الإلكتروني يتراوح بين الداعم والمدمَّج وأحيانًا الكامل حسب الحاجة، مع ميل الأغلبية من أعضاء هيئة التدريس إلى الطرق التقليدية والاكتفاء بالتعلُّم الإلكتروني الداعم.

أمَّا في التعليم العام فقد تبنت الوزارة مجموعة من حزم التعلم الإلكتروني لدعم العملية التعليمية وإثرائها وتعويض الفاقد التعليمي من خلال إنشاء عددٍ من المنصَّات التعليمية مثل: بوابة "عين" على اليوتيوب

وبوابة "عين الإثرائية"، وبوابة "المستقبل"، ومنصة كلاسيرا، ومنصة "نور" لأعمال التسجيل ورصد الدرجات كما تمّ إنشاء (٢٠) قناة تُبثُّ من خلالها الدروس التعليمية على نحوٍ ممنهَج ومجدول. وفي الجامعات تزايدت الأصوات المطالبة بضرورة الانتقال للتعلُّم المدعج بوصفه خطوة مهمة للتحوّل من التعليم/ التعلُّم التقليدي القائم على المعلم باعتباره مصدرًا أساسيًا وحيدًا للمعلومات إلى التعليم/ التعلُّم الإلكتروني، ويرى كثيرٌ من الباحثين أنّها تمثّل مرحلة انتقالية تسبق مرحلة التحوّل الكامل نحو التعلّم الإلكتروني التي قد تستغرق وقتًا طويلاً؛ واستندت تلك الأصوات إلى نتائجٍ عديدٍ من الدراسات وتجارب الدول المختلفة، لكن وجود عوائق مثل: البنية التحتية، والخبرة، والصيانة ظلّت تحوّل دون تحقيق انتقال تام نحو ذلك النوع من التعليم.

وفي نهاية العام (٢٠١٩) أعلن ظهور وباء كورونا (COVID -19) في مدينة ووهان الصينية وفي (١١) مارس (٢٠٢٠) أعلنته منظّمة الصحة العالمية وباءً عالميًا، وأوصت باتخاذ عديدٍ من الإجراءات الاحترازية والسياسات مثل: التباعد الاجتماعي، والحجر الصحي، والعزل الذاتي (WHO, 2020)، وفي ضوء ذلك أعلنت معظم دول العالم - ومن بينها المملكة العربية السعودية - تعليق التعليم التقليدي واعتماد التعلّم الإلكتروني من بعد سعيًا منها للحد من انتشار الوباء. ويذكر تقريرُ اليونسكو في (١٤) إبريل (٢٠٢٠) أنّ (١.٥) مليار متعلّم قد تأثّروا في العالم بسبب إغلاق المدارس والجامعات في (١٨٨) دولة.

وقد سارعت وزارة التعليم إلى اعتماد التعلّم الإلكتروني من بعد - المتزامن وغير المتزامن - في الجامعات من خلال نظام إدارة التعلّم الإلكتروني "بلاك بورد"، وفي التعليم العام اعتمدت المنصّات الداعمة المتاحة لديها التي تسمح بأسلوب التدريس غير المتزامن مثل: بوابة "عين" على اليوتيوب، وبوابة "عين الإثرائية" وبوابة "المستقبل" بالإضافة إلى عددٍ من القنوات التي تبثُّ الدروس العلمية بشكلٍ ممنهَج ومجدول؛ وذلك لاستكمال ما تبقى من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م).

ولاستمرار الجائحة وما يصاحبها من إجراءات احترازية تقرّر الاستمرار في التعليم من بعد للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) من خلال منصّة البلاك بورد في الجامعات الحكومية والخاصة وكذلك الكليات، ومن خلال منصّة "مدرستي" للتعليم العام التي أنشأتها الوزارة لتحقيق التعليم الافتراضي. ولقد فرّض علينا جائحة كورونا الاعتماد الكامل والكلي على التعلّم الإلكتروني من بعد، وهي تجربة لابد من تقييمها والإفادة منها لدعم العملية التعليمية ومواجهة حالات الطوارئ. ويرى كثيرٌ من المهتمّين

في الشأن التعليمي أُنْما تجربة استثنائية تتطلبُ مراجعةً شاملةً ليتسنى معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية، وكذلك المعوقات التي تحول دون استدامة التعلم الإلكتروني من بعد.

لقد أُجريت عديدٌ من الدراسات حول تأثير (COVID-19) على العملية التعليمية في أجزاءٍ كثيرةٍ حول العالم لتعريف الصعوبات والقيود والتحديات التي تواجهها الحكومات والمؤسسات، ومعرفة التصورات والآراء للطلاب والقائمين على العملية التعليمية، منها دراسة (Lassoued et al, 2020) التي استهدفت الكشف عن مُعوقات الجودة في التعليم من بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، واستندت الدراسة إلى عينة من أساتذة عددٍ من الجامعات وطلابها في الوطن العربي شملت: الجزائر، ومصر، وفلسطين، والعراق. وتشيرُ النتائج إلى أنَّ الأساتذة والطلاب واجهوا عقبات ذاتية، بالإضافة إلى عقبات تربوية، وفنية، ومالية، وتنظيمية.

وفي دراسة (Ince et al, 2020) التي استهدفت تعرف آراء الطلاب في التعليم من بعد في ظروف الجائحة في جامعة اسبرطة للعلوم التطبيقية في تركيا. وجمعت البيانات من (١٠١١) طالباً بواسطة استبانة تكونت من (٢١) مفردة. وأسفرت النتائج عن أنَّ امتلاك الكمبيوتر والإنترنت يؤثر في آراء الطلاب في التعليم من بعد.

وفي دراسة (Noreen et al, 2020) التي استهدفت تعرف نقاط القوة والضعف وكذلك الفرص والتحديات (SWOC) أمام التعلم الإلكتروني في جامعة روال بندي الطبية خلال فترة تفشي جائحة كورونا (COVID-19). أستخدم المنهج الكمي والكيفي لجمع البيانات وتحليلها، وجمعت البيانات إلكترونياً من (٤٠٠) من طلاب الطب وأعضاء هيئة التدريس باستخدام نماذج (Google) عبر الإنترنت. وبينت النتائج أنَّ جامعة روال بندي مجهزة بالكامل وجاهزة لأي حدث غير متوقع، وأيضاً خلصت النتائج إلى الحاجة لتطوير البنية التحتية من أجل الاستدامة على المدى الطويل، وتحسين نقاط القوة، والتغلب على نقاط الضعف والتحديات المحتملة.

وفي دراسة (Mahdy, 2020) التي استهدفت تحليل تأثير الإغلاق الذي سببه (COVID-19) في الأداء الأكاديمي لطلاب الطب البيطري والباحثين جُمعت البيانات من خلال استبانة عبر الإنترنت أجاب عنها (١٣٩٢) مشاركاً من (٩٢) دولة. وأظهرت نتائج تحليل البيانات أنَّ الإغلاق الوبائي أثر في الأداء الأكاديمي لمعظم المشاركين بنسبة (٩٦.٧%)، وأنَّ التحدي الذي يواجه التعليم عبر الإنترنت في العلوم الطبية البيطرية هو كيفية إعطاء دروس عملية، ويعتقد الطلاب أنَّه من الصعب تحقيق

الكفاءات البيطرية فقط من خلال نظام التعليم عبر الإنترنت. ويرى بعض الطلاب إمكانية تحسين التعليم عبر الإنترنت من خلال توفير أدوات ثلاثية الأبعاد تحاكي الوضع الحقيقي.

وفي دراسة (Adnan & Anwar 2020) التي سعت إلى تعرّف وجهات نظر طلاب التعليم العالي في باكستان حول التعليم عبر الإنترنت في ظروف الجائحة تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالباً وطالبة من مرحلتَي البكالوريوس والدراسات العليا. وخلصت الدراسة إلى أنّ التعليم عبر الإنترنت لا يمكن أن يحقق النتائج المرجوة؛ لكون الغالبية العظمى من الطلاب لم تستطع الوصول إلى الإنترنت بسبب المشكلات الفنية والمالية والبنية التحتية.

وفي دراسة (Kedra & Kaltsidis 2020) التي هدفت إلى تعرّف تجارب الطلاب في الانتقال من التعلّم وجهاً لوجه إلى التعلّم من بعد خلال أزمة كورونا في الجامعة اليونانية Democritus University جمعت البيانات من خلال استبانة احتوت على أسئلة ذات إجابات محدودة، وأسئلة مفتوحة، وقد أجاب عنها (٧٥) طالباً من قسم البيولوجيا الجزيئية وعلم الوراثة. وخلصت الدراسة إلى أنّ الطلاب يرون التعلّم من بعد ممتعاً وحديثاً وملائماً، لكنهم لا يرونه بديلاً لتجربتهم في التفاعل الاجتماعي مع زملائهم الطلاب والمعلمين وعبر الطلاب عن مخاوفهم بشأن الاختبارات والدروس التي تركز على المختبرات، ويرى المشاركون أنّ التحوّل الذي حصل يعد فرصة للجامعات لتحسين استخدام الأدوات الرقمية ولتحسين البنية التحتية.

وفي دراسة (Nadeak, 2020) التي استهدفت تحليل فعالية التعليم من بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجامعة الإندونيسية المسيحية خلال جائحة (كوفيد-١٩) جمعت البيانات باستبانة وزعت عبر الإنترنت على (٢٥٠) مشاركاً، وأسفرت النتائج عن فاعلية التعليم من بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمواد النظرية والعملية النظرية، وعدم مناسبتها لمواد التدريب الميداني.

وفي دراسة الجار الله والخريجي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والتعليمية لاستدامة التعلّم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل تغريدات المستخدمين من التعلّم الإلكتروني في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا جمعت (١٣٩٧٥) تغريدة، وحللت كمياً ونوعياً، وخلصت الدراسة إلى تسعة أبعاد فرعية للبعد الاجتماعي، وستة أبعاد فرعية للبعد التعليمي لاستدامة نظم التعلّم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.

وأما دراسة جراح (٢٠٢٠) فهدفت إلى تعرّف واقع استخدام إدارة التعلّم الإلكتروني (Bb) في اكتساب الثقافة الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة. وخلصت إلى أنّ استخدام الطلبة لأدوات نظام إدارة

التعلم الإلِكترُوني (Blackboard) تكسبهم الثقافة التكنولوجية التي تسهم في دعم العملية التعليمية، كما كشفت الدراسة عن أكثر الأدوات استخدامًا لإكساب الطلبة الثقافة التكنولوجية.

وفي البيئة السعودية أُجريت عديدٌ من الدراسات قبل بدء الجائحة تناولت المعوقات والتقييم للتعلم الإلِكترُوني دون التطرق لتقييم الممارسات، منها دراسة الشريدة (٢٠١٩) التي هدفت إلى تقييم استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لنظام (Blackboard) من وجهة نظر الطلاب والطالبات. وأسفرت النتائج عن عدم تساوي الفرص بين الطلاب والطالبات من حيث توفر الأجهزة المطلوبة في القاعات الدراسية؛ ولم تجد الدراسة أي تأثير للخصائص الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام (Blackboard).

وهدف دراسة الضالعي (٢٠١٨) إلى تعرّف مُعَوَّقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلِكترُوني في جامعة بجران. وكشفت الدراسة عن مجموعة من الصعوبات في تطبيق التعلم الإلِكترُوني مثل: طبيعة المادة، وقلة الخبرة، وعدم وجود حوافز، وعدم استجابة الطلاب، ومشاكل تقنية تتعلق بالأمان والاتصال.

وفي دراسة غدير المحمادي (٢٠١٨) التي هدفت تقييم واقع استخدام نظام التعلم الإلِكترُوني (EMES) في برنامج التعليم من بعد في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والمُعَوَّقات المصاحبة أظهرت نتائج الدراسة ضرورة تقييم البنية التحتية والجهازية التقنية لأنظمة التعليم الإلِكترُوني وتدريب الطلاب على استخدام أنظمة التعلم الإلِكترُوني.

وسعت دراسة آل قوت (٢٠١٧) إلى تعرّف واقع استخدام التعلم الإلِكترُوني في برامج التعليم المستمر، ومُعَوَّقات توظيفه في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر المدرّسين المشاركين في تنفيذ البرامج التعليمية. وكشفت الدراسة عن مستوى متوسط لتطبيق التعلم الإلِكترُوني، وعن دور الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة في تطبيق التعلم الإلِكترُوني.

أمّا دراسة خليفة (٢٠١١) فقد هدفت إلى فهم مُعَوَّقات التعلم الإلِكترُوني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان، ومدى تأثير الخصائص الديموغرافية على استخدام التعليم الإلِكترُوني، وخلصت إلى وجود مُعَوَّقات إدارية، وتنظيمية، وفنية، وثقافية، ومالية تؤثر في استخدام التعليم الإلِكترُوني. ودراسة البارو (٢٠٠٩) التي هدفت تحديد أهم مُعَوَّقات التعليم الجامعي المفتوح من منظور طلاب الجامعة العربية المفتوحة (فرع جدة) وطالباتها خلصت إلى أنّ الطُّلاب والطالبات تواجههم مُعَوَّقات إدارية وأكاديمية وبيئية وفنية.

وأما دراسة الزامل (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تقييم مدى تفاعل الطلاب والطالبات مع التعلم الإلكتروني المطبق في كل من الجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) والمؤسسة العامة للتدريب المهني (كلية التقنية بالرياض). فخلصت الدراسة إلى ضعف تفاعل الطلاب، وعزت ذلك إلى عدم تكيفهم مع التعلم الإلكتروني، وافتقارهم للمهارات التقنية، وعدم قدرتهم على التعلم الذاتي.

يتضح مما سبق تطابق نتائج الدراسات من حيث معوقات التعلم الإلكتروني قبل الجائحة وفي أثنائها إلا أن نتائج الدراسات في كلتا الحالتين مُستمدة من ظروف مختلفة. فنتائج دراسات ما قبل الجائحة كانت في ظروف التعليم التقليدي؛ حيث يعد التعلم الإلكتروني وسيلة مساندة وداعمة وغير ملزمة، في حين أن نتائج الدراسات التي خرجت في أثناء الجائحة أتت من واقع نتج عن تحول سريع ومفاجئ وملزم وغير مسوق، وهو ما أشارت إليه دراسة (Hodges et al, 2020). ويتفق القائمون على العملية التعليمية أن ما حدث من تحول سبب إرباكًا لكل أركان العملية التعليمية نظرًا لعدم الاستعداد والجاهزية لمتطلبات التعلم الإلكتروني.

لقد الجامعات تبنت نظام التعلم الإلكتروني، وسعت إلى نشر ثقافة نظام إدارة التعلم بلاك بورد بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ لأنه يوفر مجموعة من الأدوات لإدراج النصوص، والرسومات، ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى روابط الويب، وتمكن الطلاب من الوصول إلى محتويات المقررات، وإجراء الأنشطة الأكاديمية -من خلال المنتديات وجلسات النقاش-، ورفع الواجبات، وأداء الامتحانات، والتواصل مع أستاذ المقرر والطلبة المسجلين في المقرر ذاته. لكن الأعراف التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي ظلت تنظر لبعض ممارسات التعلم الإلكتروني بشيء من الشك والريبة وخصوصًا في جانب الاختبارات التي تعقد خارج الحرم الجامعي، والقدرة على تصميم المقررات بما يتوافق مع معايير التعلم الإلكتروني، وطبيعة بعض المواد والتخصصات.

وتعد الرياضيات من أكثر المواد الدراسية تجريدًا، ويشعر عددٌ غير قليل من الطلاب في المراحل الجامعية بصعوبة في دراستها، وهي صعوبة قد ترجع إلى عمق التجريد الذي يمارسه عضو هيئة التدريس في تقديم المحتوى، وعدم استخدام إستراتيجيات مناسبة تمكن الطالب من استيعاب موضوعات الرياضيات المختلفة، وتجنبهم الشعور بالفشل والإحباط، وعدم تعويض الفاقد التعليمي الذي يتعرض له الطالب نتيجة بعض الظروف التي تحول دون وصول الطالب إلى قاعة الدرس.

ولأن التدريس عملية معقدة تتداخل فيها عوامل عدة تتطلب تبديل الأساليب التدريسية، وصياغة المحتوى وفق الحس الذي يلحظه عضو هيئة التدريس في نظرات الطلاب وأسئلتهم وتفاعلهم داخل قاعة

الدرس. ولقد أجريت عديدٌ من الدراسات لتقييم الممارسات التدريسية، منها (مراد ومحاسنة، ٢٠٢٠؛ ديرياني والشدوح، ٢٠١٧؛ الشريف، ٢٠١٥؛ الصمادي، ٢٠١٣). لكنَّ التحوُّل السريع والمفاجئ الذي فرضته جائحة كورونا على العملية التعليمية جعلَ التدريسَ عمليةً أكثرَ تعقيداً، وصارت تجربةً تتطلبُ من عضو هيئة التدريس التحول بشكلٍ كاملٍ إلى التعلُّم الإلكتروني من بعد؛ مع تجاوز كل المعوقات التي ظلت عائقاً يحول دون تطبيقه قبل الجائحة ويحول دون الاعتراف بمخرجاته. وتعدُّ التجربة الدراسية التي نعيشها اليوم بيئةً واقعيةً تحتاجُ تقييماً للممارسات التدريسية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

١- مشكلة الدراسة:

شكَّल الانتقال السريع والمفاجئ الذي أحدثته جائحة كورونا انقلاباً على النهج التقليدي للعملية التعليمية، فتمَّ الانتقالُ إلى التعلُّم الإلكتروني من بعد على الرغم من كل المعوقات والتحديات التي حالت دون استخدامه بشكلٍ كاملٍ فيما قبل الجائحة. وبعد المرور بهذه التجربة التي شملت كل مراحل التعليم صارَ لابد من تقييمها والاستفادة منها والحذر من مرورها دون إخضاعها لتقييم واقعي وموضوعي بقصد الوقوف على حصيلة التعليم من بعد، وما رافقه من إشكالات ومعوقات واختلالات قد تكشف المستوى الحقيقي والفعلي لتجربة التعليم من بعد. ويرى كلٌّ من (Mulenga & Marban, 2020; Hebebei, et. al, 2020) أنَّ لتقييم هذه التجربة الواسعة أهميةً بالغة؛ إذ يعدُّ أساساً لتطوير هذا النمط التعليمي وتجويده استعداداً للتحول إليه في وقت الأزمات والطوارئ بشكلٍ سلسٍ وبخبرة عالية مع جاهزية المحتوى التعليمي الإلكتروني وفُقِّ المعايير المعتمدة، وذلك لاستدامة التعليم في وقت الأزمات بمجودة عالية، وكذلك الاستفادة منه في تعزيز التعليم التقليدي أثناء الحضور.

وتسعى هذه الدراسة إلى تقييم جودة الممارسات التدريسية لتجربة التحوُّل السريع والمفاجئ الذي فرضته جائحة كورونا إلى التعليم الإلكتروني من بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد.

٢- أسئلة الدراسة:

١- ما مستوى جودة الممارسات التدريسية للتعلُّم الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى ممارسة التخطيط للتعلّم الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة؟
 - ما مستوى ممارسة التدريس الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة؟
 - ما مستوى ممارسة التواصل الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة؟
 - ما مستوى إدارة عملية التعلم الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة؟
 - ما مستوى ممارسة التقويم الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في مستوى جودة الممارسات لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد تُعزى للرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، وجنس عضو هيئة التدريس (ذكور، إناث)؟
- ٣- أهداف الدراسة:
- هدف الدراسة تُعرّف:
- ١- مستوى الممارسات التدريسية للتعلّم الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة.
 - ٢- الفروق بين مستوى جودة الممارسات لأعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات في جامعة الملك خالد التي تُعزى إلى للرتبة العلمية، والخبرة، والجنس.

٤ - أهمية الدراسة:

تَكْمُنُ أهميةُ الدراسة في الوضع الحالي للتعليم وانتقاله بشكلٍ كاملٍ من الطريقة التقليدية إلى التعلُّم الإلكتروني من بعد بسبب جائحة كورونا (COVID-19)؛ لذا فإنَّ نتائج هذه الدراسة قد تسهم في تطوير نمط التعلم الإلكتروني وتجويده لمواجهة الأزمات في المستقبل. كما أنَّها قد تُفيد أصحاب القرار من حيث: تعزيز الإيجابيات، وتفادي السلبيات، ومعرفة المعوقات التي تحول دون استدامة نظام التعلُّم الإلكتروني من بعد.

٥ - مصطلحات الدراسة:

(١) الممارسات التدرسية:

يُعرِّفها الباحثُ إجرائيًا بأنَّها: كل ما يصدر عن عضو هيئة التدريس من قول أو فعل في إطار اللقاءات من بعد لمساعدة الطلبة على التعلُّم، ويمكن قياسه في ضوء معايير مُحدَّدة (أداة الدراسة) تشتمل على كلِّ من: مجال التخطيط، والتدريس، والتواصل، وإدارة عملية التعلم، والتقويم.

(٢) منصَّةُ التعلُّم الإلكتروني:

يُعرِّفها الباحثُ إجرائيًا بأنَّها: بيئة تفاعلية توفر لعضو هيئة التدريس دعمًا متكاملًا للقيام بالعملية التعليمية من حيث: الإنشاء، والتنظيم، والتسليم، والتواصل، والتعاون، والتقييم.

(٣) التعليم من بعد:

يُعرِّفه الباحثُ إجرائيًا بأنَّه: نمط تدريسي يستند إلى نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb) في نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين عضو هيئة التدريس وطلابه، وبين الطلبة متخطيًا العوائق الزمانية والمكانية.

٦ - حدود الدراسة:

(١) الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تقييم جودة الممارسات التدرسية لتجربة التحول

الإلكتروني من بعد من حيث: التخطيط، والتدريس، والتواصل، وإدارة عملية التعلم، والتقويم.

(٢) حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك

خالد.

(٣) حدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١م).

(٤) حدود مكانية: المقر الرئيسي بأبها، وفروع الجامعة في منطقة عسير.

٧- منهج الدراسة وإجراءاتها

(١) منهج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن مستوى جودة الممارسات التدريسية من خلال التقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس.

(٢) مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلّيات العلوم في جامعة الملك خالد (المقر الرئيسي والفروع في منطقة عسير).

(٣) عينة الدراسة:

اقتصرت على الأعضاء الذين قاموا بتدريس مقرّر فأكثر خلال الفصل الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) ويوضّح الجدول (١) توزيع العينة التي تفاعلت مع الباحث في الاستجابة على محتوى الاستبانة من حيث: الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والرتبة العلمية وسنوات الخبرة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦٠	69.8%
	أنثى	٢٦	30.2%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٥	5.8%
	أستاذ مشارك	٢١	24.4%
	أستاذ مساعد	٥١	59.3%
	محاضر	٩	10.5%
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٢٧	31.4%
	من ١٠ سنوات الى أقل من ١٥	٣٠	34.9%
	١٥ سنة فأكثر	٢٩	33.7%

(٤) أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تمّ الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالممارسات التدريسية للتعلّم الإلكتروني من بعد، وكذلك معوّقات تطبيق التعلّم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وقد تكوّنت

الأداة في صورتها الأولى من قسمين: القسم الأول خاص بالبيانات الشخصية للمشارك (الاسم وهو اختياري، والجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة). القسم الثاني الخاص بالممارسات التدريسية ويتكون من خمسة مجالات تتضمن (٦٢) مفردة موزعة على المجالات الخمسة: التخطيط (١٠ مفردات)، والتدريس (١٧ مفردة)، والتواصل (١١ مفردة)، وإدارة عملية التعلم (١٠ مفردات)، والتقويم (١٤ مفردة)، ولكل مفردة ثلاثة مستويات من الإجابة (عالٍ، ومتوسط، وضعيف).

٥) صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على (١١) محكمًا في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق تدريس الرياضيات، والأخذ بأرائهم وتعديلاتهم، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (86%) وللتأكد من صدق بناء المحتوى لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٢٤) من أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مقررات في تخصص الرياضيات في الفصل الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) بقسمي الرياضيات في كليتي العلوم بجامعة نجران وحيزان وجمعت العينة الاستطلاعية من خلال طريقة كرة الثلج (Snow Ball).

حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة مع درجة المجال الذي تنتمي إليه المفردة، وكذلك مع الدرجة الكلية كما في الجدول (٢).

جدول (٢) الفترات التي تقع فيها قيم معاملات ارتباط كل مفردة مع درجة المجال ومع الدرجة الكلية.

المجال	عدد المفردات	الفترة التي تقع فيها معاملات ارتباط كل مفردة مع درجة المجال	مستوى الدلالة	الفترة التي تقع فيها معاملات ارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
التخطيط	١٠ مفردات	$\leq r \leq 0.784$ 0.378	0.05	$\leq r \leq 0.862$ 0.498	0.05
التدريس	١٧ مفردة	$\leq r \leq 0.832$ 0.475	0.05	$\leq r \leq 0.632$ 0.515	0.05
التواصل	١١ مفردة	$\leq r \leq 0.732$ 0.543	0.05	$\leq r \leq 0.852$ 0.643	0.05
إدارة عملية	١٠	$\leq r \leq 0.695$	0.05	$\leq r \leq 0.735$	0.05

التعلم	مفردات	0.432		0.332	
التقويم	١٤ مفردة	$\leq r \leq 0.678$ 0.345	0.05	$\leq r \leq 0.778$ 0.445	0.05

٦) ثبات أداة الدراسة:

حسب ثبات الأداة بإيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا كما في الجدول (٣)

جدول (٣) معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لكل مجال ولأداة كُلهَا.

م	مجالات الأداة	قيمة ألفا
١	ممارسات التخطيط	0.840
٢	ممارسات التدريس	0.821
٣	ممارسات التواصل	0.753
٤	ممارسات إدارة التعلم	0.852
٥	ممارسات التقويم	0.765
	الأداة ككل	0.932

من الجدول (٣) يتَّضح أنَّ جميع معاملات ألفا مقبولة ما يدلُّ على ثبات الأداة وصلاحيَّتها.

٧) تصحيح أداة الدراسة:

فيما يخصُّ عبارات الممارسات التدريسية وضعت ثلاثة مستويات للإجابة (عالية، متوسطة، منخفضة) فأُعطيَت الدرجة (٣) للممارسة العالية، والدرجة (٢) للممارسة المتوسطة، والدرجة (١) للممارسة المنخفضة، وللحكم على مستوى المتوسطَّات الحسابية للعبارات والمجالات والأداة كلها اعتمد الباحثُ المعيارَ الإحصائيَّ الموضَّح في الجدول (٤).

جدول (٤) المعيار الإحصائي لتحديد درجة الممارسات التدريسية

م	الدرجة	المتوسط
١	منخفضة	من ١ إلى ١.٦٦
٢	متوسطة	من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣
٣	عالية	من ٢.٣٤ إلى ٣

٨- نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول ونصّه:

ما مستوى جودة الممارسات التدرسية للتعلم الإلكتروني التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم في ضوء التحول الذي فرضته الجائحة؟
للإجابة عن هذا السؤال؛ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الممارسات التدرسية، وكل مجال من مجالاتها. ثم رُتبت تنازلياً حسب المتوسطات ومستوى التقدير كما هو موضح في الجداول من (٥ إلى ١٠).

أولاً: النتائج المتعلقة بمجالات مستوى الممارسة:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الممارسات التدرسية وترتيب المجالات حسب

جودة الممارسات التدرسية

م	المجال	المتوسط	الانحراف	جودة الممارسة
٣	ممارسات التواصل	٢٠.٤٢	0.832	عالية
٤	ممارسات إدارة عملية التعلم	٢٠.٣٧	٠.٩٥٤	عالية
١	ممارسات التخطيط	٢٠.٢٧	0.765	متوسطة
٢	الممارسات التدرسية	٢٠.٢٢	0.854	متوسطة
٥	ممارسات التقويم	١٠.٨١	0.982	متوسط
	الكلية	٢٠.٢١	0.743	متوسطة

من الجدول (٥) يتضح أن مستوى جودة الممارسات التدرسية لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد في المجالات كافة جاء بدرجة متوسطة وفق المعيار المتبع في الدراسة، فقد بلغت قيمة المتوسط الكلية (٢٠.٢١). وجاء مجال ممارسات التواصل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٠.٤٢) وبدرجة ممارسة عالية، يليه مجال ممارسات إدارة عملية التعلم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٠.٣٧) وبدرجة عالية، في حين جاء كل من: مجال ممارسات التخطيط، ومجال الممارسات التدرسية، ومجال ممارسات التقويم في المرتبة الثالثة، والرابعة، والخامسة على التوالي، وبدرجة ممارسة متوسطة وبمتوسطات حسابية (٢٠.٢٧، ٢٠.٢٢، ١٠.٨١).

ثانيًا: النتائج المُتعلّقة بمجال ممارسات التواصل:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مجال ممارسات التواصل وترتيبها تنازليًا.

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
6	أستخدم تطبيق الواتس آب للتواصل مع طلابي.	٣	0.634	عالية
1	أستخدم بريد المقرر الإلكتروني للتواصل مع طلابي.	٢.٩٥	0.762	عالية
2	أهتم بإنشاء إعلانات خاصة بأحداث المقرر.	٢.٨٦	0.815	عالية
10	أهتم بتنوع أدوات التواصل التزامني وغير التزامني للتواصل مع طلابي.	٢.٧٣	0.932	عالية
5	أصمم مدونة خاصة بمحتوى المقرر من أجل التواصل الاجتماعي مع طلابي حول المقرر.	٢.٦٨	0.873	عالية
٣	أستخدم أدوات الاتصال التزامني مثل: الفصول الافتراضية، وتطبيق زووم، والمحادثة المباشرة مع الطلاب	٢.٥٤	0.976	عالية
7	أستخدم السبورة الإلكترونية في شرح وكتابة رموز ومصطلحات الرياضيات المختلة.	٢.٣٧	0.642	عالية
9	أوظف تطبيقات جوجل المتعددة في التواصل مع طلابي.	٢.٢٦	1.021	متوسطة
4	أحرص على تصميم منتديات حوارية مع طلابي حول محتوى وأنشطة المقرر.	٢.١٨	0.793	متوسطة
11	أحدّد وقتًا ثابتًا عبر منصّات التعلّم الإلكتروني للرد على جميع استفسارات الطلاب.	١.٥٩	0.903	ضعيفة
8	أستخدم الويكي Wiki لمشاركة طلابي في إجراء أية تعديلات أو إضافات حول المحتوى.	١.٤٣	1.102	ضعيفة
	المجال ككل	٢.٤٢	0.783	عالية

من الجدول (٦) يتضح أنّ مستوى جودة الممارسات التدريسية لمجال ممارسات التواصل كانت عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (٢.٤٢)، وكانت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تقع بين

تَقْيِيمُ جُودَةِ الممارسات التدريسية لـتَجْرِيةِ التحوّل الإلكتروني من بعد د. مفرح عسيري

(١٠٤٣، ٣)، واحتلّت العبارةُ (أستخدم تطبيق الواتس آب للتواصل مع طلابي) المرتبة الأولى بمتوسط (٣) وبدرجة ممارسة عالية، واحتلّت العبارةُ (أستخدم الويكي Wiki لمشاركة طلابي في إجراء أي تعديلات أو إضافات حول المحتوى) المرتبة الأخيرة بمتوسط (١٠٤٣) وبدرجة ممارسة ضعيفة. ويعزى مجيء مستوى متوسط المجال كلّهُ عالياً إلى جودة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعظم العبارات في مجال ممارسات التواصل.

ثالثاً: النتائج المتصلة بمجال إدارة عملية التعلم:

جدول (٧)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات مجال ممارسة إدارة عملية التعلّم مرتّبة تنازلياً.

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
1	أستطيع تغيير اللغة من العربية إلى الإنجليزية والعكس.	٢٠٩٦	0.562	عالية
5	أستطيع تحديد موعد بدء الاختبارات والمقاييس الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد وإنهاءها.	٢٠٩٠	0.632	عالية
8	أستطيع تتبّع أداء الطلاب على الاختبارات الإلكترونية عبر نظام البلاك بورد.	٢٠٧١	0.585	عالية
4	أحدّد عدد مرات أداء الاختبار الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	٢٠٦٨	0.873	عالية
2	أحدّد الفترة الزمنية لتفاعل المتعلم مع محتوى المقرر الإلكتروني.	٢٠٤١	0.976	عالية
3	يمكنني عمل كلمة مرور لأي اختبار إلكتروني عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	٢٠٢٣	0.642	متوسطة
١٠	أستطيع حل المشكلات التقنية التي تواجه الطلاب عبر نظام البلاك بورد.	٢٠١٤	0.790	متوسطة
6	أستطيع نقل محتوى المقرر الإلكتروني من شعبة إلى شعبة أخرى عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	٢٠١٠	0.876	متوسطة
7	أستطيع إضافة زميل في التخصص لتدريس المقرر عبر	١٠٩٦	0.984	متوسطة

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
	نظام إدارة التعلم البلاك بورد.			
9	أستطيع تسجيل طلاب جدد لدراسة المقرر الإلكتروني عبر نظام البلاك بورد.	١.٦٢	0.890	ضعيفة
	المجال ككل	٢.٣٧	0.569	عالية

من الجدول (٧) يتضح أن مستوى جودة الممارسات التدريسية لمجال ممارسة إدارة عملية التعلم كانت عالية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (٢.٣٧). وكانت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تقع بين (١.٦٢، ٢.٩٦) واحتلت العبارة (أستطيع تغيير اللغة من العربية إلى الإنجليزية والعكس) المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٩٦) وبدرجة ممارسة عالية، في حين احتلت العبارة (أستطيع تسجيل طلاب جدد لدراسة المقرر الإلكتروني عبر نظام البلاك بورد) المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٦٢) وبدرجة ممارسة ضعيفة. ولكون متوسط المجال كله جاء في المستوى العالي فإن ذلك يُعزى إلى جودة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعظم العبارات في مجال ممارسات إدارة عملية التعلم.

رابعاً: النتائج المتعلقة بممارسات التخطيط:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات مجال ممارسات التخطيط مُرتبة تنازلياً.

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
٣	أضع التوصيف العام للمقرر على رابط المحاضرات منذ بداية الدراسة.	3	0.675	عالية
٥	أخصّصُ اللقاء الأول لشرح خطة المقرر واستخدام منصة إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد".	2.92	0.809	عالية
١٠	ألتزم بإخلاء محاضراتي الإلكترونية في الوقت المحدد.	2.63	0.976	عالية
٦	أزود طلابي بالخطوات الإرشادية اللازمة لاستخدام المنصة الإلكترونية "البلاك بورد".	2.42	0.765	عالية
٨	أزود طلابي بالبرامج والإرشادات المختلفة التي تساعدهم على استخدام منصة "البلاك بورد" الإلكترونية بسهولة.	٢.٣٤	0.921	عالية

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
١	أحدّد الأهداف العامة لدراسة المُقرّر الإلكتروني في الصفحة الرئيسية للمقرر.	٢.٢٦	0.965	متوسطة
٤	أهتمُّ بتوضيح الأهداف، والمعارف، والمهارات المطلوب إكسابها للطلاب في خطة المقرر.	٢.١٤	0.896	متوسطة
٢	أحدّد الأهداف الخاصة لجميع المحاضرات في الصفحة الرئيسية للمقرر.	١.٧٢	0.786	متوسطة
٩	أهتمُّ بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تصميمي المقرر الإلكتروني.	١.٦٩	0.782	متوسطة
٧	أصمّم المقرر الإلكتروني على نحو يتناسب مع معايير الجودة QM.	١.٦٢	0.904	ضعيفة
	المجال ككل	٢.٢٧	0.543	متوسطة

من الجدول (٨) يتّضح أنّ مستوى جودة الممارسات التدرسية لمجال ممارسات التخطيط كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (٢.٢٧). وكانت المتوسطاتُ الحسابية لعبارات المجال تقع بين (١.٦٢، ٣)، واحتلّت العبارةُ ٣ (أضغُ التوصيف العام للمُقرّر على رابط المحاضرات منذ بداية الدراسة) المرتبة الأولى بمتوسط (٣) وبدرجة ممارسة هي الأعلى وَفَقَ المعيار المتّبع في الدراسة، في حين احتلّت العبارة ٧ (أصمّمُ المقرر الإلكتروني بما يتناسب مع معايير الجودة QM) المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٦٢) وبدرجة ممارسة ضعيفة. فمتوسط المجال كله جاء متوسطاً، وذلك يعود إلى أنّ ممارسات أعضاء هيئة التدريس لـ (٤٠%) من عبارات المجال تقع في المستوى المتوسط بالإضافة إلى ضعف الممارسة للعبارة (٧).

خامساً: النتائج المتعلقة بمجال الممارسات التدرسية:

جدول (٩) المتوسطاتُ الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات مجال الممارسات التدرسية مرتبة تنازلياً.

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
٢	يتنوع تدريسي للمُقرّر الإلكتروني بين أدوات التعلّم المتزامن والتعلّم غير المتزامن.	٢.٩٧	0.896	عالية

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
١	أستخدم الفصول الافتراضية في تدريسي الإلكتروني.	٢.٩٣	0.809	عالية
٨	أسجّل جميع محاضراتي على نظام الفصول الافتراضية حتى يمكن لطلابي الرجوع إليها في أي وقت.	٢.٨٧	0.976	عالية
١١	أحرص على الرد على جميع استفسارات الطلاب في أثناء المحاضرة.	٢.٨١	0.705	عالية
١٦	أشجّع طلابي على تقديم أنشطتهم عبر منصّات التعلم الإلكتروني "البلاك بورد".	٢.٦٨	0.922	عالية
٥	أشجع الطلاب على المناقشة الإلكترونية حول بعض المشكلات الرياضية.	٢.٥٣	1.023	عالية
١٧	أحرص في نهاية المحاضرة على تقديم ملخص شامل لمحتوى الدرس الإلكتروني.	٢.٤٦	0.889	عالية
٣	أهتم بربط المحاضرة السابقة بالمحاضرة الحالية.	٢.١٨	0.786	متوسطة
١٤	أستخدم التعلم التشاركي بين الطلاب لحل المشكلات الرياضية المختلفة.	٢.١٤	0.877	متوسطة
٧	أهتم بربط المحاضرة الإلكترونية بالأهداف العامة للمقرر.	٢.١٣	1.011	متوسطة
١٥	أقدّم المساعدة لطلابي عند استخدامهم المنصّات الإلكترونية عبر الأجهزة النقّالة لمتابعة محاضراتي.	١.٩٨	0.841	متوسطة
٩	أستخدم فيديوهات تعليمية لعرض محتوى المقرر الإلكتروني.	١.٨٤	0.654	متوسطة
٦	أستخدم السبورة الإلكترونية لكتابة الرموز والتعابير الرياضية وشرحها بكفاءة عالية.	١.٧٨	0.872	متوسطة
١٠	أشجع طلابي على طرح الأفكار الرياضية التي تنمّي الاستقراء، والاستنباط، والاستنتاج... وغيرها.	١.٧٠	0.654	متوسطة
٤	أهتم بالمشروعات الإلكترونية التي تنمّي الإبداع	١.٦٨	0.875	متوسطة

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
	والابتكار لدى الطلاب.			
١٢	أشجّع الطلاب على تقديم عروضهم الإلكترونية ومشاركتها في أثناء المحاضرة.	١.٦٠	1.003	ضعيفة
١٣	أستخدم الواقع المعزّز في أثناء تدريسي للمقرّر الإلكتروني.	١.٥٦	0.569	ضعيفة
	المجال ككل	٢.٢٢	0.786	متوسطة

يُتَضَخُّ من جدول (٩) أنَّ مستوى جودة الممارسات التدريسية لمجال التدريس كانت متوسطة، فقد بلغ المتوسطُ الحسابي للمجال كله (٢.٢٢). وكانت المتوسطاتُ الحسابية لعبارات المجال تقع بين (١.٥٦، ٢.٩٧) واحتلت العبارة ٢ (يتنوع تدريسي للمقرّر الإلكتروني بين أدوات التعلم المتزامن والتعلم غير المتزامن) المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة عالية، في حين احتلت العبارة ١٣ (أستخدم الواقع المعزّز في أثناء تدريسي للمقرر الإلكتروني) المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٥٦) وبدرجة ممارسة ضعيفة. وكون متوسط المجال كله جاء في المستوى المتوسط يعود إلى أنَّ ممارسات أعضاء هيئة التدريس لـ (٤٧%) من عبارات المجال تقع في المستوى المتوسط، بالإضافة الى ضعف مستوى الممارسات التدريسية للعبارتين (١٢) و(١٣).

سادساً: النتائج المتعلقة بمجال ممارسات التقويم:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات مجال ممارسات التقويم وترتيبها تنازلياً.

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
1	أهتم بتصميم أسئلة تتوافق مع أهداف المقرر الإلكتروني ومحتواه.	٢.٢١	0.851	متوسطة
8	أستطيع استيراد بنك أسئلة معد مسبقاً في نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	٢.١٥	0.785	متوسطة
3	أستطيع تصميم أسئلة من نوع اختيار من متعدد في نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	٢.٠٧	0.961	متوسطة
5	أستطيع تصميم أسئلة من النوع الإجابة القصيرة في نظام	١.٩٢	0.768	متوسطة

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جودة الممارسة
	إدارة التعلم البلاك بورد.			
7	أستطيع تصميم أسئلة من نوع المقالي في نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	١.٨٦	0.643	متوسطة
4	أستطيع تصميم أسئلة من النوع الصواب والخطأ في نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	١.٨٣	0.564	متوسطة
13	أهتم بتقديم تغذية راجعة فورية للطلاب عبر منصّات التعلّم "البلاك بورد".	١.٧٧	0.897	متوسطة
٦	أستطيع إنشاء اختبار من مخزن الأسئلة في نظام إدارة التعلّم "البلاك بورد".	١.٧٢	0.803	متوسطة
2	أصمّم مخزن أسئلة للمقرر الإلكتروني في نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	١.٦٩	0.768	متوسطة
11	أستطيع تصدير أي اختبار إلكتروني إلى شعبة أخرى تدريس نفس المحتوى الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	١.٦٩	0.897	متوسطة
14	أستخدم الواجبات في تقييم أنشطة الطلاب عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.	١.٦٧	0.910	متوسطة
12	يستطيع الطالب الحصول على درجة الاختبار فور الانتهاء منه عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	١.٦٦	0.819	ضعيفة
٩	أستطيع تصدير درجات الطلاب كاملة إلى ملف Excel عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.	١.٥٧	0.678	ضعيفة
10	أستطيع تصميم مقياس إلكتروني في نظام إدارة التعلم "البلاك بورد".	١.٤٨	0.765	ضعيفة
	المجال ككل	١.٨١	0.561	متوسطة

تَقْيِيمُ جُودَةِ الممارسات التدرسية لتجربة التحول الإلكتروني من بعد د. مفرح عسيري

يُتَضَحُّ من جدول (١٠) أنَّ مستوى جودة الممارسات التدرسية لمجال التقييم كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال كله (١٠.٨١). وكانت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تقع في الفترة (١٠.٤٨، ٢٠.٢١) واحتلت العبارة ١ (أهتُمُّ بتصميم أسئلة تتوافق مع أهداف المقرر الإلكتروني ومحتواه) المرتبة الأولى بمتوسط (٢٠.٢١) وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين احتلت العبارة ١٠ (أستطيع تصميم مقياس إلكتروني في نظام إدارة التعلم "البلاك بورد) المرتبة الأخيرة بمتوسط (١٠.٤٨) وبدرجة ممارسة ضعيفة. ومحيي متوسَّط المجال كله في المستوى المتوسط يمكن أن يُعزَى ذلك إلى أنَّ ممارسات أعضاء هيئة التدريس ل(79%) من عبارات المجال تقع في المستوى المتوسط.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينصُّ على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) في مستوى جودة الممارسات التدرسية لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات في جامعة الملك خالد تُعزَى للرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، وجنس عضو هيئة التدريس (ذكور، إناث)؟

أولاً: ما يخصُّ الرتبة العلمية:

تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير الرتبة العلمية على جودة الممارسات التدرسية في كل مجال من المجالات الخمس كما في الجدول (١١).

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي ANOVA لأثر الرتبة العلمية على مستوى جودة الممارسات

التدرسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	P
ممارسات التواصل	بين المجموعات	٠.٦٠٤	٣	٠.٢٠١	٠.٥٨٤	٠.٦٢٧
	داخل المجموعات	٢٨.٢٦٣	٨٢	٠.٣٤٥		
	المجموع	٢٨.٨٦٧	٨٥			
ممارسات إدارة عملية التعلم	بين المجموعات	٠.٧٢١	٣	٠.٢٤٠	٠.٨٥٦	٠.٤٦٧
	داخل المجموعات	٢٢.٩٩٩	٨٢	٠.٢٨٠		
	المجموع	٢٣.٥٢١	٨٥			

٠.٦٨٥	٠.٤٩٨	٠.١٥٨	3	٠.٤٧٣	بين المجموعات	ممارسات التخطيط
		٠.٣١٧	82	٢٥.٩٥٦	داخل المجموعات	
			85	٢٦.٤٢٩	المجموع	
٠.٣٣٧	١.١٤٢	٠.٣٧٤	٣	١.١٢١	بين المجموعات	ممارسات التدريس
		٠.٣٢٧	٨٢	٢٦.٨٢٩	داخل المجموعات	
			٨٥	٢٧.٩٥٠	المجموع	
٠.٥٠٤	٠.٧٨٧	٠.٢٩١	3	0.872	بين المجموعات	ممارسات التقويم
		٠.٣٦٩	82	30.270	داخل المجموعات	
			85	31.142	المجموع	

يُنْتَضَح من الجدول (١١) أنَّ قيمَ (F) لمجالات الممارسات التدريسية تقع في الفترة (٠.٤٩٨، ١.١٤٢) أي أن $0.498 \leq F \leq 1.142$ وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) مما يدلُّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تَمَثِّلُ التقييم الذاتي للممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كل مجال من المجالات الخمس تُعزى إلى متغير الرتبة العلمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة لأسباب من أهمها: أنَّ عمادة التعلُّم الإلكتروني تحرس في بداية كل فصل دراسي على عقد دورات تدريبية لكيفية الاستخدام الأمثل لإدارة التعلُّم الإلكتروني "بلاك بورد" بوصفه أحد أدوات التعليم من بعد، وكذلك قيام وحدات الجودة والاعتماد الأكاديمي بعقد دورات تدريبية تتعلَّق برفع الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في جميع الأنشطة التعليمية وفق خطوات إجرائية وتطبيقية تتطرق لكافة الممارسات التي يتعين على عضو هيئة التدريس القيام بها في أثناء تدريس المقررات.

ثانيًا: ما يخص سنوات الخبرة:

استخدم تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير الخبرة في جودة الممارسات التدريسية لكل مجال من المجالات الخمس كما في الجدول (١٢).

تَقْيِيمُ جُودَةِ الممارسات التدرسية لتجربة التحول الإلكتروني من بعد د. مفرح عسيري

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي ANOVA لأثر الخبرة في مستوى جودة الممارسات التدريسية

لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	P
ممارسات التواصل	بين المجموعات	0.471	٢	٠.٢٣٥	٠.٧٩٧	٠.٤٥٣
	داخل المجموعات	٢٤.٤٤٧	٨٣	٠.٢٩٥		
	المجموع	٢٤.٩١٨	٨٥			
ممارسات إدارة عملية التعلم	بين المجموعات	٠.٣٧٨	٢	٠.١٨٩	٠.٤٤٦	٠.٦٤٢
	داخل المجموعات	٣٥.٢٢٠	٨٣	٠.٤٢٤		
	المجموع	٣٥.٥٩٨	٨٥			
ممارسات التخطيط	بين المجموعات	٠.٢٠٠	٢	٠.١٠٠	٠.٣١٥	٠.٧٣١
	داخل المجموعات	٢٦.٣٢٧	٨٣	٠.٣١٧		
	المجموع	٢٦.٥٢٧	٨٥			
ممارسات التدريس	بين المجموعات	٠.٤٤٧	٢	٠.٢٢٤	٠.٧٤٦	٠.٤٧٧
	داخل المجموعات	٢٤.٨٨٣	٨٣	٠.٣٠٠		
	المجموع	٢٥.٣٣٠	٨٥			
ممارسات التقويم	بين المجموعات	٠.٠٩٥	٢	٠.٠٤٧	٠.٢١٩	٠.٨٠٤
	داخل المجموعات	١٧.٩١٩	٨٣	٠.٢١٦		
	المجموع	١٨.٠١٤	٨٥			

يَتَضَحُّ من الجدول (١٢) أنَّ قيمَ (F) لمجالات الممارسات التدريسية تقع في الفترة (٠.٢١٩،

٠.٧٩٧) أي إن $0.797 \leq F \leq 0.219$ وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ما يدل على

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تمثل التقييم الذاتي للممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كل مجال من المجالات الخمس تُعزى إلى متغير الخبرة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تساوي فرص التدريب لاستخدام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وإدراك جميع الأعضاء على اختلاف خبراتهم أنَّ التعلُّم الإلكتروني خيار إستراتيجي آني ومستقبلي في جامعة الملك خالد، مع أن جودة الممارسات في مجال التخطيط والتدريس والتقويم لازالت في المستوى المتوسط.

ثالثاً: متغير الجنس:

استخدم اختبار (t) للكشف عن أثر متغير الجنس في جودة الممارسات التدريسية لكل مجال من مجالات الخمس كما في الجدول (١٣).

الجدول (١٣) البيانات الإحصائية المتعلقة بالكشف عن مدى تأثير متغير الجنس في جودة الممارسات التدريسية لكل مجال من المجالات الخمسة.

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	P
ممارسات التواصل	ذكر = ٦٠	٢.٤٨	٠.٦٥٣	٠.٩٢٢	٠.٧٩٣
	انثى = ٢٦	٢.٣٦	٠.٥٤٢		
ممارسات إدارة عملية التعلم	ذكر = ٦٠	٢.٣٩	٠.٥٦٥	٠.٣٠٥	٠.٦١٩
	انثى = ٢٦	٢.٣٥	٠.٥٤٥		
ممارسات التخطيط	ذكر = ٦٠	٢.٢٩	٠.٦٥٨	0.247	٠.٥٩٧
	انثى = ٢٦	٢.٢٥	٠.٧٦٤		
ممارسات التدريس	ذكر = ٦٠	٢.٣٠	٠.٥٣٩	1.130	٠.٢٦٢
	انثى = ٢٦	٢.١٤	٠.٦٣٢		
ممارسات التقويم	ذكر = ٦٠	1.90	0.812	0.994	0.323
	انثى = ٢٦	1.72	0.663		

يتبيّن من الجدول (١٣) أنَّ قيم (t) لمجالات الممارسات التدريسية تقع في الفترة (٠.٢٤٧، ١.١٣٠)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ممّا يدلُّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تمثل التقييم الذاتي للممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس

في كل مجال من المجالات الخمس تُعزى إلى متغير الجنس. ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه وتساوي الفرص في البيئة الأكاديمية في جامعة الملك خالد لكل من الذكور والإناث.

٩- مناقشة نتائج الدراسة

تمّ التوصلُ إلى نتائج هذه الدراسة من خلال التحليل الكمي للتقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الرياضيات التابعة لجامعة الملك خالد المتصل بجودة ممارساتهم التدريسية للتعلم الإلكتروني من بعد، وقد تبين من خلال التحليل الكمي للتقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) أنّ مستوى ممارساتهم للتعلم الإلكتروني من بعد تقع في المستوى المتوسط، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (آل قوت، ٢٠١٧) من حيث مستوى الممارسات، وكذلك مع دراسة (الشريدة، ٢٠١٩) من حيث عدم وجود أي تأثير للخصائص الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام البلاك بورد وقد يُعزى ذلك إلى:

١- مستوى التدريب الذي حصل عليه عضو هيئة التدريس من قبل عمادة التعلم الإلكتروني قبل التحول السريع والمفاجئ الذي فرضته الجائحة، فقد كان التعلم الإلكتروني وسيلةً مساندةً وداعمة وغير ملزمة للأعضاء، وكانت برامج التدريب لعمادة التعلم الإلكتروني تقتصر على مهارات التواصل وإدارة عملية التعلم.

٢- طبيعة الرياضيات التي يعتمد تدريسها وفهمها على التنقل وفق خطوات ذات معنى دقيق يتطلب من عضو هيئة التدريس ملاحظة أداء الطالب وتفاعله مباشرة، وهو ما يجعل الفصول الافتراضية غير مفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات بأقسام الرياضيات.

٣- التحول الكلي والكامل المفاجئ إلى التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن جعل الأعضاء يقدمون المحتوى في ضوء اجتهادات مختلفة تعتمد على تعلمهم الذاتي وخصوصاً في كل من مجال ممارسات التخطيط، وممارسات التدريس، وممارسات التقويم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة من حيث المعوقات التقنية والتنظيمية، والمعوقات الطلابية، وكذلك معوقات أعضاء هيئة التدريس التي تحول دون استدامة التعلم الإلكتروني، مع النتائج التي خلصت إليها دراسة كل من (خليفة، ٢٠١١؛ اليارو، ٢٠٠٩) فقد تبين أنّ الفترة الزمنية من (٢٠٠٩ إلى ٢٠٢١) لم تؤثر كثيراً في إصلاح تلك المعوقات.

يتضح بصفة عامة أنّ التعليم والتعلم عبر الإنترنت لا يزال حديث النشأة ويحتاج للكثير من التطوير. وتعد التجربة التي مررنا بها تجربة استثنائية تتطلب من القائمين على العملية التعليمية تقييمها، والاستفادة من الواقع الذي فرضته الجائحة، وما كشفت عنه من جوانب إيجابية وسلبية ومعوقات.

ويرى (Ince et al, 2020) أنَّ التحوُّل إلى التعلُّم الإلكتروني الذي فرضته الجائحة يعدُّ فرصةً لإصلاح البنية التحتية، والممارسات التدريسية، وأساليب التقويم على نحو يتناسب مع النمط التعليمي الإلكتروني لمسايرة مُتطلَّبات القرن الحادي والعشرين، والجاهزية في التحول إلى التعليم من بعد بوصفه بديلاً للتعليم الحضوري في حالات الطوارئ.

١٠- التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكنُ الخروجُ بالتوصيات والمقترحات التالية:

- ١- عدم مرور هذه التجربة الاستثنائية دون تقييمٍ واقعي وموضوعي لكل مراحل التعليم ولكل عناصر العملية التعليمية.
- ٢- مراجعة دقيقة لحصيلة التعليم من بعد وذلك للكشف عن المستوى الحقيقي والفعلي للفائد التعليمي ووضع الحلول التعويضية.
- ٣- تبني خطة لاستدامة التعلم الإلكتروني من بعد ليكون مصاحباً للتعليم التقليدي لكي يستفيد منه الطالب في بناء مهاراته الخاصة، وفي أوقات غيابه ومن أجل التحول السلس إلى التعليم من بعد بوصفه بديلاً في حالات الطوارئ.
- ٤- ضرورة العمل التكاملي بين وزارة التعليم ووزارة تقنية المعلومات والاتصالات لإنشاء بنية تعليمية تقنية متكاملة للتعلم الإلكتروني ذات جودةٍ عالية في خدمات الاتصال وتحقيق العدالة الاجتماعية للتعليم لكل المستفيدين.
- ٥- ضرورة سن القوانين والتشريعات المنظمة للتعلم الإلكتروني التي توضِّح الحقوق والمسؤوليات لأطراف العملية التعليمية.
- ٦- دمج التعلم الإلكتروني ضمن خطط الأقسام في الجامعات وتطوير اللوائح والإجراءات المنظمة لتفعيله.
- ٧- تجنب استخدام الأساليب التدريسية والتقويمية المتبعة في التعليم التقليدي في التعلم الإلكتروني من بعد.
- ٨- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني وفق الأسس والخطوات والمعايير المعمول بها في بيئات التعلم الإلكتروني.

تَقْيِيمُ جُودَةِ الممارسات التدرسية لتجربة التحول الإلكتروني من بعد د. مفرح عسيري

٩- تدريب أعضاء هيئة التدريس من قبل مُتخصِّصين على أساليب التقويم الإلكتروني من بعد لتحقيق العدالة وتجنب حالات الغش.

١٠- ضرورة تفعيل الأجهزة الذكية (M-Learning) في عملية التعليم والتعلم لتمكّن الطلاب من التفاعل السريع مع زملائهم ومع أستاذ المقرر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آل قوت، عبد الرزاق محمد (٢٠١٧). التعلم الإلكتروني ببرامج التعليم المستمر ومعوقات استخدامه في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية، ٤، ١١١-١٣٤.
- الجار الله، سليمان بن ناصر؛ الخريجي، عبد الله بن إبراهيم (٢٠٢٠). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩). مجلة الإدارة العامة، ٦٠ (العدد الخاص).
- جراح، يوسف مفلح سليم (٢٠٢٠). واقع استخدام أدوات التعلم الإلكتروني (Blackboard) في اكتساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨ (١)، ١٥٧-١٧٩.
- خليفة، علي عبد الرحمن (٢٠١١). معوقات ومشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات. تكنولوجيا التعليم، ٢١ (٣)، ١٢٩-١٥٤.
- ديرياني، محمد عيد؛ والشدوح، وليد محمود (٢٠١٧). تقييم فاعلية بعض الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش كما يراها الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش الأردن، ٨ (١).
- الزامل، زكريا عبد الله (٢٠٠٦). اتجاهات الطلاب نحو تجربة التعلم الإلكتروني في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والجامعة العربية المفتوحة بالرياض. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٨ (٢)، ٦٩٨-٦٥٥.
- الشريدة، ماجد علي (٢٠١٩). توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني (Blackboard) من وجهة نظر الطلاب والطالبات في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٤٢، ٢٠-٤٠.
- الشريف، مزيو منار بنت عمار (٢٠١٥). تقويم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة: دراسة وصفية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، ٢٤ (٢).

- الصمادي، مروان (٢٠١٣). تقويم جودة الممارسات التدرسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، الأردن، ٨(٢).
- الضالعي، زبيدة عبد الله (٢٠١٨). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*، ١١(٣٦)، ١٥٣-١٧٣.
- كوسة، سوسن (٢٠١٢). الممارسات التدرسية لأعضاء هيئة التدريس في مقرر الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، ٢٥(٢).
- الحمادي، غدير علي (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعلم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم من بعد في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، ٣٩، ١٧٧-١٩٦.
- مراد، عودة سليمان؛ محاسنة، عمر موسى (٢٠٢٠). تقويم جودة الممارسات التدرسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٢)، ٥٥١-٥٧٣.
- اليارو، عفاف صلاح (٢٠٠٩). معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة من منظور الطلاب والطالبات. *رسالة الخليج العربي*، ٣٠(١١٢)، ١٢٩-١٩٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adnan, M., & Anwar, K. (2020). Online Learning amid the COVID-19 Pandemic: Students' Perspectives. *Online Submission*, 2(1), 45-51.
- Bahasoan, A. N., Ayuandiani, W., Mukhram, M., & Rahmat, A. (2020). Effectiveness of online learning in pandemic COVID-19. *International Journal of Science, Technology & Management*, 1(2), 100-106.
- Cassibba, R., Ferrarello, D., Mammana, M. F., Musso, P., Pennisi, M., & Taranto, E. (2021). Teaching Mathematics at Distance: A Challenge for Universities. *Education Sciences*, 11(1), 1.

- DePriter, T. (2013). An investigation of teaching strategy in the distance learning Mathematics classroom. *Journal of Educators Online*, 10(2), 1-20.
- Engelbrecht, J., Llinares, S., & Borba, M. C. (2020). Transformation of the mathematics classroom with the internet. *Zdm*, 1-17. (Conference)
- Etika, E. D., Patmaningrum, A., Yekti, S. M. P., & Perdana, R. D. P. (2020, October). Meta-analysis: google classroom on mathematics learning in Indonesia as an alternative online media during the COVID-19 pandemic. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1663, No. 1, p. 012045). IOP Publishing.
- Giovannella, C., Passarelli, M., & Persico, D. (2020). Measuring the effect of the Covid-19 pandemic on the Italian Learning Ecosystems at the steady state: a school teachers' perspective. *Interact. Des. Arch. J*, 45, 1-9.
- Gulesha, O., Romaniukha, M., Sadovoy, O., Pyshnyi, M., & Voronova, Z. (2018). Case study on means of information and communication technologies in teaching mathematics to distance and extramural university students. *International Journal of Continuing Engineering Education and Life Long Learning*, 28(1), 3-23.
- Hebebcı, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. *International*

- Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 4(4), 267-282.
- Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. *Educause review*, 27, 1-12.
 - İnce, E. Y., Kabul, A., & Diler, İ. (2020). Distance education in higher education in the COVID-19 pandemic process: A case of Isparta Applied Sciences University. *Distance Education*, 4(4).
 - Irfan, M., Kusumaningrum, B., Yulia, Y., & Widodo, S. A. (2020). Challenges during the pandemic: use of e-learning in mathematics learning in higher education. *Infinity Journal*, 9(2), 147-158.
 - Kedraka, K., & Kaltsidis, C. (2020). EFFECTS OF THE COVID-19 PANDEMIC ON UNIVERSITY PEDAGOGY: STUDENTS' EXPERIENCES AND CONSIDERATIONS. *European Journal of Education Studies*, 7(8).
 - Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Bashitialshaaer, R. (2020). An exploratory study of the obstacles for achieving quality in distance learning during the COVID-19 pandemic. *Education Sciences*, 10(9), 232.
 - Lowe, T. W. (2015). Online quizzes for distance learning of mathematics. *Teaching Mathematics and Its Applications: An International Journal of the IMA*, 34(3), 138-148.

- Lowrie, T., & Jorgensen, R. (2012). Teaching mathematics remotely: changed practices in distance education. *Mathematics Education Research Journal*, 24(3), 371-383.
- Mahdy, M. A. (2020). The impact of COVID-19 pandemic on the academic performance of veterinary medical students. *Frontiers in veterinary science*, 7.
- Moreno-Guerrero, A. J., Aznar-Díaz, I., Cáceres-Reche, P., & Alonso-García, S. (2020). E-learning in the teaching of mathematics: an educational experience in adult high school. *Mathematics*, 8(5), 840.
- Mulenga, E. M., & Marbán, J. M. (2020). Prospective teachers' online learning Mathematics activities in the age of COVID-19: A cluster analysis approach. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 16(9), em1872.
- Nadeak, B. (2020). The effectiveness of distance learning using social media during the pandemic period of covid-19: A case in universitas kristen Indonesia. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(7), 1764-1772.
- Noreen, K., Umar, M., Sabir, S. A., & Farooq, A. (2020). SWOC analysis of e-learning educational services at Rawalpindi Medical University in the midst of COVID-19. *Journal of Rawalpindi Medical College*, 24(Supp-1), 37-43.
- Prestiadi, D. (2020). Effectiveness of e-learning implementation as a distance learning strategy during coronavirus disease (covid-19) pandemic. *Proceeding Umsurabaya*.

- Radha, R., Mahalakshmi, K., Kumar, V. S., & Saravanakumar, A. R. (2020). E-Learning during lockdown of Covid-19 pandemic: A global perspective. *International journal of control and automation*, 13(4), 1088–1099.
- Syauqi, K., Munadi, S., & Triyono, M. B. (2020). Students' Perceptions toward Vocational Education on Online Learning during the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 9(4), 881–886.
- Timofeeva, E., Grigoryan, L. A., Marchenko, T. V., & Khalatyan, K. A. (2019). A model of mathematics distance learning in university training e-environment. In *Proceedings of SLET-2019, International Scientific Conference Innovative Approaches to the Application of Digital Technologies in Education and Research, Stavropol* (pp. 20–23).
- World Health Organization. Corona Virus Disease (COVID-19): Question and Answer. 2020. Available online: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/qa-coronaviruses> (accessed on 17 January 2020).